

80 - شرح الوابل الصيب لابن قيم "فصل وقوله ﷺ : «وأمركم أن

تذكروا الله.. "الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول العلامة ابن القيم الجوزي رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب - [00:00:01](#)

فصل وقوله صلى الله عليه وسلم وامركم ان تذكروا الله تعالى فان مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في اثره سرعاً حتى اذا اتي على
حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه - [00:00:18](#)

ومن الشيطان الا بذكر الله فلو لم يكن في الذكر الا هذه الخصلة الواحدة لكان حقيقة بالعبد الا يفتر لسانه من ذكر الله تعالى والا يزال
لهجا بذكرة فانه لا يحرز نفسه من عدوه الا بالذكر - [00:00:39](#)

ولا يدخل عليه العدو الا من باب الغفلة فهو يرصده فاذا غفل وثبت عليه وافتربه اذا ذكر الله تعالى ان خنس عدو الله وتصادر وانقمع
حتى يكون كالوصع وكالذباب ولهذا سمي الوسواس الوسواس الخناس - [00:01:00](#)

اي يوسوس في الصدور. فاذا ذكر الله تعالى خنس. اي كف وانقبض. الظمة هذي خطأ الوسواس والفتح ايه ولهذا سمي الوسواس
الخناس اي يوسوس في الصدور. فاذا ذكر الله تعالى خنس اي كف وانقبض. قال ابن عباس رضي الله عنهم - [00:01:28](#)
الشيطان جاثم على قلب ابن ادم. فاذا سهى وغفل وسوس. فاذا ذكر الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:57](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا فقهنا في الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الها شأنا كله - [00:02:17](#)

ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد في هذا الفصل يذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الجملة الخامسة الواردة في حديث
الحارث الاشعري رضي الله عنه وهي تتعلق بفضيلة الذكر - [00:02:43](#)

وانه حرز للمسلم من الشيطان ووايق له من الشيطان وحصن حصين يقيه باذن الله عز وجل من الشيطان الرجيم يقول الله عز وجل
واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والوالاد - [00:03:06](#)

وعدهم وما يعدهم الشيطان الاغرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا قال بعض المفسرين ان عبادي اي الذاكرين
الله فالذاكر لله عز وجل ذكره لله يقيه من الشيطان - [00:03:32](#)

لان ذكر الله جل وعلا اعظم طاردا للشيطان والغفلة عن ذكر الله مجبلة للشياطين ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له
قرير ومعنى ذلك ان من كان ليس غافلاً عن ذكر الله - [00:03:57](#)

بل كان مشتغلاً بذكر الله عز وجل فليس للشيطان عليه طريق قال في هذا الحديث وامركم ان تذكروا الله وامركم ان تذكروا الله فان
مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في اثره سرعاً - [00:04:23](#)

حتى اذا اتي على حصن حصين فاحرز نفسه منهم. كذلك العبد لا يحرز نفسه من الا بذكر الله حتى تعرف قيمة الذكر في التحسين من
الشيطان والوقاية من يستحضر هذا المثل العظيم. رجل - [00:04:47](#)

خرج عدوه في اثره صراعاً فاوی الى مكان ممحض من جميع الجهات ودخل فيه وعدوه يريد البطش به ويأتيه من كل الجهات فلا

يجد سبيلا لانه دخل في حصن حصين يقيه من العدو - 00:05:11

فهذا مثل عظيم جدا ضرب لبيان مكانة الذكر في حفظ العبد وتحصينه من الشيطان فلا يجد سبيلا اليه والشيطان يأتي ابن ادم من كل الجهات يبحث عن طريق ثم لاتينهم - 00:05:31

من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم يأتيهم من كل الجهات وذكر الله عز وجل يحصنه من جميع الجهات ومثل الذاكر مثل الرجل الذي انطلق العدو خلفه صراغا - 00:05:50

فاوى الى حصن حصين ولهذا بعض العلماء سموا مصنفاتهم في الذكر وفظه بالحصن حصن المؤمن او الحصن الحصين او نحو ذلك مؤلفات كثيرة قديمة وحديثة بهذا الاسم وهي مأخوذة من هذا المعنى لان - 00:06:07

ذكر الله سبحانه وتعالى حصن حصين يقي العبد ويحميه باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان قال في هذا الحديث كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله لا يحرز نفسه - 00:06:29

اي لا يسلم ولا يتقي شر الشيطان الا بالذكر. فالذكر هو الذي يحميه والغفلة هي التي تجلب والعياذ والعياذ بالله الشيطان اليه نقل رحمه الله تعالى اثرا في هذا الباب عن ابن عباس - 00:06:51

في تفسير قوله تعالى من شر الوسوس الخناس قال ذلك الشيطان جاثم على قلبي ابن ادم فاذا سهى وغفل وسوس فاذا ذكر الله خنس خنس انطرب وابتعد عن العبد - 00:07:12

فهو وسوس خناس هاتان صفتان للشيطان وكل صفة تتعلق بحال من من احوال العبد فوسوس اذا غفل العبد خناس اذا ذكر العبد ربه انخنس الشيطان اي انطرب وابتعد عن المكان - 00:07:33

فهذه ثمرة عظيمة جدا من ثمار آآ الذكر آآ انه طارد للشيطان وحصن حصين للعبد يقيه باذن الله عز وجل من الشيطان. نعم وفي مسند الامام احمد عن عبدالعزيز بن ابي سلمة الماجي شون - 00:07:53

عن زياد ابن ابي زياد مولى عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة انه بلغه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

ما عمل ادمي عملا قط انجى له من عذاب الله من ذكر الله عز وجل. بدأ المصنف رحمه الله تعالى احاديث عديدة في فضل اه الذكر وما اشتمل عليه من الفوائد العظيمة والآثار العظيمة - 00:08:28

ونوع الاحاديث المشتملة على انواع الفضائل لذكر الله سبحانه وتعالى فبدأ حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي عملا قط انجى له من عذاب الله ما عمل ادمي قط - 00:08:49

عملا ما عمل ادمي عملا قط انجى له من عذاب الله من ذكر الله وهذا فيه ان الذكر نجاة من العذاب ان ذكر الله عز وجل نجاة من العذاب وقوله من عذاب الله هذا يتناول العذاب المعجل والعذاب المؤجل - 00:09:12

عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ذكر الله عز وجل نجاة للعبد نجاة له في الدنيا ونجاة له في الآخرة ولهذا ينبغي على العبد ان يكون مكترا من ذكر الله وان يكون ذاكرا لله سبحانه وتعالى بالكثرة لانه ما من عمل - 00:09:33

ان انجى من العذاب من ذكر الله سبحانه وتعالى نعم وقال معاذ رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم واذکارها عند مليکكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة - 00:09:54

فضة ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربيوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله عز وجل وهذا الحديث فيه ان ذكر الله سبحانه وتعالى افضل الاعمال لانه مقصود الاعمال انما شرعت الشرائع وفرضت الاوامر اقامة لذكر الله سبحانه وتعالى -

00:10:17

اقامة لذكر الله فهو افضل الاعمال وهو مقصودها. لان العبادات المتنوعة مقصودها اقامة آآ ذكر الله جل وعلا قال الا اخبركم بخير اعمالكم واذکارها عند مليکكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق اي الفضة - 00:10:44

ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربيوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله فهذا فيه تفضيل الذكر وانه افضل اه

الاعمال لانه روح الاعمال ولبها ومقصودها نعم - 00:11:12

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان. سبق المفردون قالوا - 00:11:30

وما المفردون؟ وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. وهذا عظيم في فضل الذكر فيه ان الذاكرين الله كثيرا هم اهل السبق هم اهل السبق والحديث يصور حال العباد - 00:11:50

اه اهل الطاعة والتقرب الى الله كأنهم في ميدان سباق وتنافس فاستبقوا الخيرات كانوا في ميدان السباق وان الذاكرين الله بالكثرة هم الالسيق في هذا الميدان ولهذا سيأتي معنا لاحقا - 00:12:15

يقول ابن القيم رحمه الله في في هذا الكتاب عمال الآخرة في مضمار السباق والذاكرون هم اسبقهم في ذلك المضمار ولكن القدر والغبار يمنع من رؤية سباقهم فإذا انجلى الغبار - 00:12:35

وانكشف رأهم الناس وقد حازوا قصب السبق يأتي هذا لاحقا في صفحة تسعه وثمانين فالحاصل ان هذا الحديث فيه ان العباد والعمال للآخرة كانوا في ميدان سباق كانوا في ميدان سباق وان الذاكرين الله عز وجل بالكثرة لأن قال الذاكرين الله كثيرا - 00:12:55

ففي ان الذاكرين الله بالكثرة هم اهل السبق ولهذا قال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات نعم وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم - 00:13:24

يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار. وكان عليهم حسرة وفي رواية الترمذى ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا - 00:13:49

كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. هذا الحديث في ايضا حث على ذكر الله سبحانه وتعالى في كل مجلس يجلسه المرء كل مجلس يجلسه المرء ينبغي ان يكون فيه ذكر لله سبحانه وتعالى والا يكون مجلسا خاليا من ذكر الله - 00:14:09

لان ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة اي ندامة يوم القيمة - 00:14:36

ويقومون من مجلسهم كما نماكم من قام من جيفة حمار. وهذا شأن المجالس التي لا يذكر فيها الله بل تعمر بالغفلة واللهو او حتى بالمعاصي والعياذ بالله لا يقومون منها الا كما يقوم يقوم المرء من جيفة حمار وتكون مجالسه - 00:14:57

تلك حسرة عليهم وندامة. نعم وفي صحيح مسلم عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم انهما شهدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا - 00:15:22

الملائكة وغضي THEM الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. وهذا الحديث فيه ذكر اربع ثمار عظيمة لمجالس الذكر مجالس الذكر ومجالس الذكر هي المجالس التي يجلس فيها الناس يتلقون في القرآن ويتعلمون - 00:15:47

اه الدين ويعرفون الحلال والحرام ويعرفون الاحكام ويذكرون بالله وعظمته الله. ونحو ذلك. هذه مجالس ذكر. فما جلس قوم يذكرون الله الا نالوا اربعة خصال في مجلسهم ذلك. الاولى حفتهم الملائكة - 00:16:13

حفتهم الملائكة والله ملائكة يجوبون الطرقات يبحثون عن اهل الذكر ومجالس الذكر. فاذا قالوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم من جميع جهاتهم. يحفونهم من جميع جهاتهم الا حفتهم الملائكة وحث الملائكة لهم. هذا رضا من الملائكة بصنعيهم ومحبة اجتماعهم ورغبة في هذا الخير - 00:16:39

اه العظيم قال وغضي THEM الرحمة اي غطتهم غطتهم الرحمة غضي THEM الرحمة واذا كانت الرحمة مغطية لهم من جميع الجهات مستوفية لهم قد غطتهم الرحمة فلا مجال الغفلة او الشيطان - 00:17:12

فان مجالس الذكر مجالس لا يشقى فيها المجالس بل يسعد. مجالس الذكر لا يشقى فيها المجالس بل باب خير عظيم له هم القوم لا

يشقى بهم جليس والرابعة نزلت عليهم السكينة. والسكينة الطمأنينة والوقار - 00:17:44

وهذه ثمرة عظيمة من من ثمار مجالس الذكر انها توجد في المرء باذن الله عز وجل سكينة طمأنينة ووقار وهذي ثمرة عظيمة من ثمار الذكر والرابعة وهي اعظمها قال وذكرهم الله فيمن عنده - 00:18:08

وهذا الذكر لله عز وجل لهم في من عنده فيه رضا الله عنهم ومحبته لهم ولعلمهم. يذكرهم في من عنده اي في الملا الاعلى ثناء عليهم وبماهاة بهم وذكرا لمكانتهم وفضلهم كفى بالعبد ان يفوز بهذا الشرف حينما - 00:18:29

يجلس مجالس الذكر. وفي هذا المعنى الحديث الذي في صحيح مسلم عن معاوية رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلقة في المجلس في المسجد جلوس نتذاكر قال ما اجلسكم - 00:18:52

قلنا جلسنا نذكر الله وما من الله علينا به. فقال عليه الصلاة والسلام الله ما اجلسكم الا ذلك قلنا والله ما اجلسنا الا ذلك. قال اما والله اني لم استحلفكم تهمة لكم - 00:19:10

ولكن اتاني جبريل انفا فاخبرني ان الله يباهي بكم ملائكته هذا مثل قوله هنا وذكرهم الله فيمن عنده. نعم قال وفي الترمذى عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة - 00:19:29

ولا استطيع القيام بكلها فاخبرني بشيء اتشبث به ولا تكثر علي فانسى. وفي رواية ان شرائع الاسلام قد كثرت علي وانا قد كبرت فاخبرني بشيء اتشبث به ولا تكثر علي فانسى - 00:19:54

قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله تعالى. وهذا حديث عظيم جدا فيه ثمرة عظيمة من ثمار الذكر وفوائده. الا وهي انه من ثمار الذكر انه يلين الطاعة يسهلها ويعين العبد على القيام بها فلا تصبح شاقة على النفوس بل لينة سهلة - 00:20:14

ينشرح الصدر بها وتطمئن النفس اليها. فالذكر معونة على الطاعات فهذا الصحابي الجليل قال للنبي عليه الصلاة والسلام ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكلها وفي الرواية الاخرى قال ان شرائع الاسلام قد كثرت علي - 00:20:45

وهنا اسأل سؤال يعين على فهم الحديث هذا الصحابي لما قال شرائع الاسلام كثرت عليه هل اراد بهذا ان يسقطها عنه؟ لا نبي عليه الصلاة والسلام هل اراد ان يسقط عن هذه الشرائع؟ قال كبرت وتقلت علي هل يريد ان يسقطها عنه؟ لا - 00:21:12

اذاما يريد؟ يريد ان يدلل النبي صلى الله عليه وسلم على شيء يعينه على هذه الشرائع يعينه على هذا ويقويه على ادائها قال ان شرائع الاسلام قد كثرت علي وانا قد كبرت فاخبرني بشيء اتشبث به - 00:21:32

ولا تكثر علي فانسى. وفي الرواية الاولى قال ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكلها فاخبرني بشيء اتشبث به ولا تكثر علي فانسى. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - 00:21:55

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. اي فادم ذكر الله واكثر ذكر الله سبحانه وتعالى. لانه يعينك على ذلك يعينك على ذلك حتى مع ضعف القوة انت ترى انت ترى - 00:22:14

العباد كبار السن الذين عرفوا باللهج بذكر الله سبحانه وتعالى والاكثر من ذكر الله. اذا رأيت ابدانهم في ضعفها ووهنها تظنها لا تحملهم ولا تنھض بهم الى اماكن الطاعة. فاذا جئت الى المساجد وجدتهم الاصدق. مع ان ابدانهم الاضعف - 00:22:32

وتجد النشاط والاقوياء من الشباب متاخرين. فهذا الذي سهل له الطاعة كثرة ذكره لله كثرة ذكره سبحانه وتعالى لين الطاعة وسهلا عنده حتى مع ظعف بنيته ووهني قواه يقوم وينهض ويخطو الخطوات المتباينة الى بيت الله هذا اللين والسهولة مع ظعف البدن - 00:22:59

واقبال القلب على الطاعة الذي اعنه على ذلك بفضل الله ومنه كثرة ذكره لله سبحانه وتعالى. فهذا الحديث يفيد ان من فوائد الذكر العظيمة انه يلين العبادة. حتى مع كبار السن. قال وقد كبرت حتى مع كبار السن وضعف البدن يلين - 00:23:29

ان العبادة وينشط العبد ويقويه على ادائها. لكن والعياذ بالله مع الغفلة عن ذكر الله. حتى مع قوة البدن هو نشاطه تجد البدن يضعف عن النهوض للعبادة والقيام بها - 00:23:49

فمن ثمار كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى انه يلين العبادة ويعين على الطاعة. نعم وفي الترمذى ايضا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد - 00:24:07

افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة. قال الذاكرون الله كثيرا. قيل يا رسول الله ومن في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمرشكيين حتى ينكسر ويختضب دما كان الذاكر لله - 00:24:26

تعالى افضل منه درجة. هذا حديث ضعيف الاسناد اورده ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تهذيب السنن قال ولكن من حديث دراج وقد ضعف قال ولكن من حديث دراج وقد ضعف فالحديث ضعيف آآ الاسناد لكن تقدم معنا حديث معاذ الا اخبرك - 00:24:46
بخير اعمالكم وفيه ومن ان تلقوا عدوكم. وسيأتي كلام جميل لابن القيم في المفاضلة بين الجهاد والذكر نعم. وفي صحيح البخاري عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي - 00:25:12

يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. هذا الحديث فيه ان ذكر الله عز وجل الحياة العبد وان الغفلة عن ذكر الله عز وجل موت العبد. فالحياة بالذكر والموت بالغفلة - 00:25:32

وفي رواية اخرى للحديث في صحيح مسلم مثل البيت الذي يذكر فيه الله والبيت الذي لا يذكر فيه الله كمثل الحي والميت وهذا ايضا فيه ان الرواية التي في مسلم فيها ان البيت الذي يذكر فيه الله مثله مثل بيوت الاحياء - 00:25:53
والبيت الذي لا يذكر فيه الله مثله مثل بيوت الاموات القبور يستفاد من مجموع الروايتين للحديث ان مثل الذاكرين الله عز وجل في بيوتهم كالاحياء في بيوت الاحياء ومثل الغافلين عن ذكر الله في بيوتهم كمثل الاموات في المقابر - 00:26:15

كمثل الاموات في المقابر والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني اشغلوا بيوتكم بذكر الله اكثرها في بيوت الاحياء ومتى الغافل عن ذكر الله سبحانه وتعالى حتى لا - 00:26:45

تكون مثل القبور. ابن القيم رحمه الله له كلام جميل جدا. على هذا الحديث ذكره في مدارج السالكين ذكر الروايتين للحديث الاولى التي في البخاري مثل الذي يذكر ربه - 00:27:02

والذي لا يذكر ربه والثانية التي في مسلم مثل البيت الذي يذكر فيه الله والبيت الذي لا يذكر فيه الله ثم قال آآ رحمة الله تعالى فجعل بيت الذاكر هذا حسب الرواية الثانية فجعل بيت الذاكرين منزلة بيت الحي - 00:27:20

وبيت الغافل بمنزلة بيت الميت وهو القبر وفي اللفظ الاول جعل الذاكرين منزلة الحي والغافل بمنزلة الميت فتضمن اللفظان ان القلب الذاكرين كالحي في بيوت الاحياء والغافل كالميت في بيوت الاموات - 00:27:43

ولا ريب ان ابدان الغافلين قبور لقلوبهم يقول رحمة الله ولا ريب ان ابدان الغافل عن القبور لقلوبهم يعني كأن الغافل قلبه مدفون في في بدنها مدفون في بدنها اصبح بدنها قبر لقلبه - 00:28:16

يقول ولا ريب ان ابدان الغافلين قبور لقلوبهم وقلوبهم فيها كالاموات في القبور. ثم ذكر بيتهن لعلهما من انشائه قال فنسوان ذكر الله موت قلوبهم واجسامهم قبل القبور قبور وارواح في وحشة من جسومهم وليس لهم حتى النسور نشور - 00:28:42

نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى الا انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني - 00:29:12

في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة. هذا ماض على قاعدة الشريعة في الجزاء ان - 00:29:33

من جنس العمل ومر كلام عظيم لابن القيم رحمه الله تعالى في باب الحسنات وايضا باب السيئات ان الجزاء من جنس العمل ففي هذا حديث القدس يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. هذى ثمرة للذكر معية الله الخاصة - 00:29:53

للذاكرين حفظا ونصرها وتأييدها ومعونة وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم اي في الملائكة مثل ما تقدم معنا آآ - 00:30:16

في في في الحديث وذكرهم الله فيمن عنده نعم. وبالترمذ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله - 00:30:37

وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. وهذا فيه ان حلق الذكر جنة معجلة في الدنيا اي ثبت النبي عليه الصلاة والسلام على قصتها والجلوس فيها وملازمتها فهي جنة معجلة في الدنيا قال اذا مررت بمريض الجنة فارتعوا. خذوا من منها نصيبكم -

00:30:57

فارتعوا قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر اي مجالس العلم مجالس الحلال والحرام المجالس التي تعقد لبيان الدين والتعرية بالله وعظمته واسماءه وصفاته وشرعه والحلال والحرام يتلى فيها القرآن وتبيّن فيها الأحكام وتفسر فيها الآيات - 00:31:26
هذا مجالس آآ الذكر. وهي روضة من آآ رياض الجنة. اخذوا من هذا الحديث تجد عدد من العلماء سموا مصنفاته في العلم بهذا المعنى مثل رياض الصالحين الروضة المغططار او الروضة الانوف بستان العارفين الى اخره لأن العلم هو الروضة. روضة من آآ الرياط فيه انواع - 00:31:48

تحف والورود والثمار والاثار والجني الطيب الذي يجنّبه العبد من اه مجالس العلم كتب آآ العلم نعم قال وفي الترمذى ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه يقول ان عبدي - 00:32:18
عبدى الذي يذكرنى وهو ملاق قرنه. وهذا الحديث هو فضل الخطاب في التفضيل بين الذاكرين المجاهدين ملائق في مواجهة العدو. يذكرنى وهو ملائق قرنه يعني مواجهة عدوه. في القتال نعم - 00:32:41

وهذا الحديث هو فضل الخطاب في التفضيل بين الذاكرين المجاهدين. فان الذاكرين المجاهدين افضل من الذاكرين بلا جهاد والممجاهدين الغافل فان الذاكرين المجاهدين افضل من الذاكرين بلا جهاد والممجاهدين الغافل. لا الضبط خطأ - 00:33:01
فان الذاكرين المجاهدين افضل من الذاكرين بلا جهاد والممجاهدين الغافل. صحيح والذاكرين بلا جهاد افضل من الممجاهدين الغافل عن الله تعالى.
افضل الذاكرين المجاهدين افضل الممجاهدين الذاكرين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتحتوا واذكروا الله - 00:33:24

00:33:54

او اشد ذكرا فقيد الامر بالذكر بالكثره والشدة. لشدة حاجة العبد اليه وعدم استغناء عنه طرفة عين. فاي لحظة خلا فيها العبد عن ذكر الله عز وجل كانت عليه لا له - 00:34:24

وكان خسرانه فيها اعظم مما ربح في غفلته عن الله عز وجل. وقال بعض العارفين لو اقبل على الله تعالى كذا وكذا سنة ثم اعرض عنه لحظة لكان ما فاته اعظم مما حصله. او رد - 00:34:44

آآ رحمة الله تعالى هذا الحديث في الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدي كل عبدي الذي يذكرنى وهو ملاق قرنه اي ملائق عدوه. ملائق عدوه. والحديث في الترمذى - 00:35:04

كما ذكر رحمة الله وفي اسناده من هو ضعيف فالحديث ضعيف الاسناد يقول رحمة الله وهذا الحديث هو فضل الخطاب في التفضيل بين الذاكرين المجاهدين افضل ايهمما افضل الذاكرين او المجاهدين - 00:35:24

قال فان الذاكرين المجاهدين افضل من الذاكرين بلا جهاد والممجاهدين الغافل افضل من الذاكرين بلا جهاد وافضل من الممجاهدين الغافل وافضل الممجاهدين الذاكرين الله افضل الممجاهدين الذاكرين الله. المعنى الذي ذكره رحمة الله هنا - 00:35:45

وضحه رحمة الله توضيحا ابين في تهذيب السنن ووضحه رحمة الله توضيحا ابين في تهذيب السنن. قال والتحقيق في ذلك ان المراتب ثلاثة تحقيق في ذلك ان المراتب ثلاثة. الاولى ذكر وجihad - 00:36:15

الاولى ذكر وجihad وهي اعلى المراتب. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتحتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. المرتبة الثانية ذكر بلا جهاد المرتبة الثانية ذكر بلا جهاد فهذه دون الاولى - 00:36:36

والمرتبة الثالثة جهاد بلا ذكر فهي دونهما فهي دونهما. اذا اذا قيل اي اه ايهمما افضل المجاهد او الذاكرين يجاب على هذا السؤال في

ضوء هذه الرتب الثلاث يقال المجاهد الذاكر هو الأفضل - 00:37:00

المجاهد الذاكر هو الأفضل فان صفت على ذاكر بلا جهاد او مجاهد بلا ذكر فالذاكر افضل. فالذاكر افضل لكن افضل منها الذاكر
المجاهد الذاكر المجاهد نعم وذكر البيهقي عن عائشة رضي الله عنها وعن ابیها عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ما من ساعة

00:37:28

يمربى بن ادم لا يذكر الله فيها الا تحسن عليها يوم القيمة وذكر عن معاذ بن جبل يرفعه ايضا ليس يتحسن اهل الجنة الا على ساعة
مرت بهم لم يذكروا الله عز - 00:38:00

عز وجل فيها. نعم هذا الحديث والذي قبله كل منها ضعيف. ولهذا صدرهما بذكر اشعارا ضع فيهما لكن تقدم معنا آآ في آآ في
الحديث الذي ذكره رحمه الله وكان عليهم حسرة. قال وكان عليهم حسرة اي ندامة يوم القيمة. نعم - 00:38:19

امي حبيبة زوج النبي صلی الله عليه وسلم انها قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كلام ابن ادم كله عليه لا له. الا امرا بمعرفو
او نهايا عن منكر او ذكرا لله عز وجل - 00:38:44

كلام ابن ادم كله اه كله عليه لا له الا امرا بمعرفو او نهاي عن منكر او ذكرا لله. اي وما والى ذلك ما كان من هذا القبيل الكلام بن ادم
عليه الا عليه لا له الا ما كان ذكرا لله او امرا بمعرفو او نهاي عن منكر - 00:39:04

او مكانا من هذا القبيل الحديث في اسناده ضعف لكن نقرأ الهاشم فيه فائدة تفرد به ام صالح بنت صالح عن صفية بنت شيبة عن
ام حبيبة رضي الله عنها وام صالح هذه لا يعرف حالها - 00:39:31

وقوى معنى هذا الحديث سفيان الثوري بشواهد من القرآن. فعندما قال احد الرواة في مجلسه ما اشد هذا الحديث يعني يستغربه
نعم يشير لضعفه رد عليه سفيان بقوله وما شدته؟ الم تسمع قول الله تعالى في - 00:39:51

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. اولم تسمع قول الله تعالى في كتابه لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن وقال صوابا هو هذا بعينه. وايضا جاء في الحديث - 00:40:11

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او ذكر الله وعالم ومتعلم او كما جاء في الحديث نعم وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل؟ قال - 00:40:31

تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. قوله عليه الصلاة والسلام ان تموت هذا حث على المداومة لان المرء لا يدرى متى يموت
مثل قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:40:55

هذا حث على المداومة على الاسلام والثبات عليه ومجاهدة النفس على ذلك حتى لا يأتي الموت المرء الا وهو على حقي ثابت نعم
وقال ابو الدرداء رضي الله عنه لكل شيء جلاء. وان جلاء القلوب ذكر الله عز وجل. نعم - 00:41:19

كل شيء يعني يجلو ما به من وسخ وينظف ما فيه من عوالق وجلاء القلوب ذكر الله الذي يجلو ما يكون على القلوب من من غفلة
ونحو ذلك الذي يجلو - 00:41:41

القلوب هو ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم. وذكر البيهقي مرفوعا من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه
 وسلم انه كان يقول لكل شيء سقالة وان سقالة القلوب ذكر - 00:42:01

الله عز وجل وما من شيء انجى من عذاب الله عز وجل من ذكر الله. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل قال ولو ان يضرب بسيفه
حتى ينقطع. نعم هذا الحديث - 00:42:21

آآ قوله ان لكل شيء سقالة هذا مثل الذي جاء عند ابی الدرداء لكل شيء سقالة ويروى ايضا سقالة بالصاد بمعنى جلاء بكل
شيء ثقالة او سقالة بالصاد اي جلاء. وان سقالة القلوب ذكر الله. وان - 00:42:40

استقالة القلوب ذكر الله. فهذا المعنى تقدم في اثر ابی الدرداء. وبقية وما من شيء انجى تقدم معنا في حديث مضى لكن الحديث هذا
اسناده ضعيف في سعيد ابن سنان متترك وقد تقدم ايضا حديث في اسناده - 00:43:05

هذا الرجل نعم. قال ابن القيم رحمه الله ولا ريب ان القلب يصدأ كما يصدأ النحاس والفضة وجلاؤه بالذكر فانه يجلوه حتى يدعه

كالمرأة البيضاء. فإذا ترك الذكر صدي فإذا ذكر جلاه. هذا كلام عظيم. هذا كلام عظيم. يعني الان اذا كان عند الانسان مرآة - [00:43:25](#)
وينظر فيها فلا يستفيد منها لأن عليها القدر والغبار والأتربة فإذا أخذ له آآ منشفة او شيء ومسحها وإذا بها ناصعة هذي النصوع الذي تراه في المرأة من اراد جلاء قلبه مما هو عالق به فلا جلاء له الا ذكر الله - [00:43:55](#)

مثل ما يرتاح الانسان للمرأة عندما يجلو ما عليها فираها ساطعة وناصعة وواضحة القلب تتراكم عليه امور لا تنجلی الا بذكر الله. فإذا اراد ان يجلو ما على قلبه فليكثر من ذكر الله - [00:44:22](#)
يكثير من ذكر الله فيه جلاء القلوب او جلاء صدأ القلوب نعم وصدأ القلب بامرين بالغفلة والذنب وجلاوه بشيئين بالاستغفار والذكر.
فمن كانت الغفلة اغلب اوقاته كان الصدأ متراكبا على قلبه - [00:44:45](#)

وصداوه بحسب غفلته. وإذا صدأ القلب لم تنطبع فيه صور المعلومات على ما هي عليه والباطل في سورة الحق والحق في صورة الباطل. لانه لما تراكم عليه الصدأ اظلم. فلم تظهر فيه - [00:45:08](#)
سورة الحقائق كما هي عليه. فإذا تراكم عليه الصدأ واسود وركبه الران فسد تصوره وادراكه فلا يقبل حقا ولا ينكر باطلا وهذا اعظم عقوبات القلب. قال وصدأ القلب بامرين الصدأ - [00:45:28](#)

يكون على القلب يغطيه يكون بامرين بالغفلة اي عن ذكر الله عز وجل ولا تكون من الغافلين والثاني بالذنب فكلما اذنب العبد ذنب نكت على قلبه نكتة سوداء. فإذا اذنب اخر نكت نكتة سوداء حتى تغطي - [00:45:48](#)
بهذه النكت السوداء قلبا. وذلك الران كلابران على قلوب ما كانوا يكسبون اي ما كانوا يقتربون من الذنب الصدأ الذي على القلب يكون بالغفلة ويكون بالذنب فالغفلة تنجلی بالذكر. الصدأ الذي سببه الغفلة ينجلی بالذكر ذكر الله. مثل ما قال ابو الدرداء لكل شيء جلاء وجلاء القلوب - [00:46:13](#)

ذكر الله والصدأ الذي آآسبه الذنب ينجلی بالاستغفار ينجلی بالاستغفار لان الاستغفار سبحان الله ينظف الاستغفار ينظف كل ما اكتر العبد الاستغفار كل ما اكتثر تنظيف نفسه وتنقيتها لانه لا يزال يقع في الذنب - [00:46:44](#)
يقع في الذنب فكل ما كان مكترا من الاستغفار كل ما كان ذلك ابلغ في النظافة. كل ما كان ذلك ابلغ في النظافة هو التنقية فالاستغفار جلاء منظف عظيم جدا للعبد من اه الذنب التي اه - [00:47:11](#)

تتراكم عليه وتؤثر على على قلبه. ولهذا ما يزال العبد بخير ما كان مكترا من الاستغفار من ذكر الله سبحانه وتعالى نعم. قال رحمه الله واصل ذلك ثم ذكر كلام ايضا مهم - [00:47:31](#)

ان الغفلة تسبب صدى متراكם على القلب. فماذا يحدث لهذا القلب؟ اذا تراكم عليه الصدأ يصبح والعياذ بالله قلب اعمى ما يبصر ما يبصر حتى ان ان كثير من القلوب بسبب الصدأ الذي عليها - [00:47:51](#)

تصبح ترى المنكر معروفا والمعرف منكرا والحق باطلا والباطل حقا بسبب الصدأ المتراكם على على قلبه ولو زال عنه صدأ قلبه لعرف انه ما كان يبصر قبل فعرف انه قبل ذلك ما كان يبصر بسبب الصدأ الذي - [00:48:12](#)

وللهذا قال اه انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. نعم قال واصل ذلك من الغفلة واتباع الهوى. فانهما يطمسان نور القلب ويعميان بصره. قال الله وتعالى ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - [00:48:34](#)

اذا اراد العبد ان يقتدي برجل فلينظر هل هو من اهل الذكر او هو من الغافلين؟ وهل الحاكم عليه الهوى او الوحي. فان كان الحاكم عليه هو الهوى وهو من اهل الغفلة. وامرہ فرط لم يقتدي به ولم يتبعه - [00:49:05](#)

فانه يقوده الى الهالك. ومعنى الفرط قد فسر بالتضييع. اي امره الذي يجب ان يلزمھه ويقوم به وبه رشهه وفالاحه ضائع قد فرط فيه. وفسر بالاسراف اي قد افرط وفسر بالهالك وفسر بالخلاف للحق. وكلاها اقوال متقاربة - [00:49:25](#)

والمحصود ان الله سبحانه وتعالى نهى عن طاعة من جمع هذه الصفات. فينبغي للرجل ان ينظر في شيء وقدوته ومتبوعه. فان وجده كذلك فليبعد عنه فليبعد منه. وان وجده من غلب عليه ذكر الله تعالى - [00:49:54](#)
واتباع السنة وامرہ غير مفروط عليه. بل هو حازم في امره فليستمسك بغرزه. ولا فرق بين من الحي والميت الا بالذكر. فمثل الذي

يذكر ربه والذى لا يذكر ربه كمثل الحي والميت. وفي المسند مرفوعا - 00:50:14

اكثرروا ذكر الله تعالى حتى يقال مجنون. هذى آآ هذه فائدة ثمينة جدا عند ابن القيم رحمة الله تعالى هنا استقرارا. لكنها من انفس الفوائد واثمنها وطالب العلم المبتدئ في تلقي العلم والحرirsch على مجالسة الاشياخ وطلاب العلم ليستفيد ويتعلم بحاجة الى - 00:50:34

لا ان يتأمل هذه الوصية الثمينة من هذا الامام العربي آآ رحمة الله تعالى وقد اخذها رحمة الله من قوله جل وعلا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:51:04

ثلاثة امور اذا اجتمعت في الشخص او وجدت فيه هذه الصفات او شيء منها فتجنبه ولا تأخذ عنه لا تطع الله يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - 00:51:24

وكان امره فرطا يقول ابن القيم اذا من هذه الاية الكريمة فاذا اراد العبد ان يقتدي برجل فلينظر يعني في ضوء هذه الاية هل هو من اهل الذكر؟ او هو من الغافلين - 00:51:43

قالوا من اهل الذكر او من الغافلين وهل الحاكم عليه الهوى او الوحي؟ هل هو يؤمر السنة على نفسه او يأمر الهوى ومن امر السنة على نفسه نطق بالحكمة. هل هو يؤمل السنة على نفسه؟ او يؤمر الهوى. وهذا واضح - 00:52:00

واضح تماما الاول واضح والثاني واضح هل هو من الذاكرين او الغافلين؟ هذا واضح بالمجالسة يظهر وهل هو يؤمر آآ السنة على نفسي او يؤمر الهوى. ايضا هذا واضح - 00:52:25

ينجلي بسهولة يتضح المرء بسهولة. في قضايا كثيرة تجد بعض الناس واضح انه لم يؤمر السنة وانما امرها تميل نفسه لشيء فاخذ ينتصر له. السنة في وادي والشيء الذي هو ينتصر له واد اخر بعيد عن عن السنة - 00:52:44

فيقول رحمة الله ينظر هل هو من اهل الذكر؟ او من الغافلين؟ وهل الحاكم عليه الهوى او الوحي ان كان الحاكم عليه هو الهوى وهو من اهل الغفلة وامرها فرط - 00:53:04

وامرها فرط يعني منفرط امر منفرط يعني غير منضبط وهذا يظهر في عدم انتظامه في الخير والطاعة وتفلته في المعاصي والذنوب امرهم منفرط ليس حازما مع نفسه وجادا في مع نفسه - 00:53:22

امر منفرط ولهذا نقل نقول في في في معنى الذي امره فرط قال اي امره الذي يجب ان يلزمها ويقوم به ورشده وفالاحه ضائع قد فرط فيه. اذا كان هو في نفسه فرط - 00:53:47

فكيف يقتدى به ما كيف يقتدى به اذا كان هو مفرط؟ يعني اذا كان هو مثلا مضبي للصلوات ويفتقد في المساجد ويتأخر عن الصلوات ويتأخر عن اعمال الخير مفرط. كيف يتتخذ قدوة - 00:54:08

كيف يتتخذ قدوة وامرها فرط هو في نفسه فيقول ابن القيم حقيقة كلام عظيم يقول المقصود ان الله نهى يعني في الاية المتقدمة ولا تطع نهى عن طاعة من جمع هذه الصفات - 00:54:28

فينبغي للرجل ان ينظر في شيخه ينبغي للرجل ان ينظر في شيخه وقدوته ومتبوعه فان وجده كذلك يعني في هذه الصفات فليبعد منه فليبعد منه وان وجده من غلب عليه ذكر الله - 00:54:44

وابتعال السنة غالب عليه ذكر الله وابتاع السنة وامرها غير مفروط عليه بل هو حازم في امره فليستمسك بغزة فليستمسك بغزة هذه ثلاث معايير. وكثير ما يسأل طلاب العلم اخذ عن فلان او لا اخذ عن فلان تلقى عن فلان او - 00:55:08

هذا مقاييس الان مقاييس عظيم جدا وكان آآ السلف رحمهم الله اذا رحلوا الى شخص قبل ان يأخذوا ان يصبروا حاله يصبر حاله. ومن اعظم ما ت慈悲 به حال الرجل الصلاة - 00:55:30

من اعظم ما تسببه حال الرجل ويعرف الصلاة هذه محك وميزان يومي. احد المعاصرین يقول سمعت مرة لرجل او داعية محاضرة قوية عن الاسلام يقول خطاب قوي جدا مؤثر - 00:55:50

فتتأثرت واعجبني قلت هذا الشخص هو بغيتي ابحث عنه واقرب منه واستفيد منه. قلت افضل وقت اذهب له عند بيته في صلاة

الفجر حتى من اول النهار اكسب رفقته والاستفادة منه. يقول فصليت سألت عن مسجد او ما صليت معه الفجر - 00:56:11
فما وجدته في الصلاة. يقول قلت لعله مسافر او جئت اليوم الثاني وفقدته في الفجر. الثالث فقدته فتجرأت وسألت آآ بعض المصليين
00:56:37 - ما هو هذا مسجد؟ قالوا آآ

وقلت له ما مسافر؟ قال لا هو ما الفجر ما يأتي الفجر فيقول صدمت واصررت اني اقابله فتحريت ان اقابله وقلت له كذا وكذا. قال نعم نحن عندنا اعمال كثيرة - 00:56:57

امور تشغelnَا ايش يشغلك؟ صلاة الفجر هذى فريضة هذى فريضة وهي محك يومي ففضل يده منه هذى الميزان الذى هو الصلاة
سبحان الله دليل على اجتماع امر الانسان خاصة الذى يعنتى بها ويبكر تجد ان - 00:57:18

مجتمع على الخير في هذا الطاعة العظيمة. أما إذا كان مفرطاً خاصة في هذه الصلاة ميزان يومي ميزان يومي وحتى أيضاً في قضية الزواج إذا تقدم أحد أول ما تبحث عنه بعد السنة التوحيد الصلاة أسأل عن صلاته - 00:57:40

ويعرف من حية وجماعة الحي يفيدونك بحالة فالصلوة ميزان عظيم جدا لاقامة ذكر الله والمحافظة عليها فإذا كان مبكراً ومعتنياً بهذه الصلاة فهذه من الامور المطمئنة وإذا كان ايضاً محكماً للسنة عليه ظاهرة وحربيص عليها ومعظم لها هذا ايضاً ميزان -

فهذه موازين عظيمة ذكرها ابن القيم ينبغي على طالب العلم اولا ان يعتنی هو بنفسه في تطبيقها وان يكون مكترا من ذكر الله وآآآآ
محكما السنة فيما يأتي ويدر - 00:58:31

ومجتمعه على نفسه على الخير غير مفرط ولا ولا مضيع ثم من يتلقى عنه ويتحذه قدوة يرى فيه هذه الصفات اما اذا لم تكن فيه هذه الصفات فان الله يقول ولا تطع - 00:58:50

والأخذ كلام عظيم ولأن بعض طلبة العلم يتتبعه في - [00:59:06](#)

كتب ابن القيم ويفيد به نفسه ويفيد ايضاً به آآ اخوانه قال ولا فرق آآ ولا فرق بين الحي والميت الا بالذكر وهذا المعنى تقدم معنا في الحديث الذي في صحيح البخاري مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي و - 00:59:26

البيت نسأل الله الكريم آآ رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكينا الى انفسنا طرفة عين اللهم اعننا و لا تعن علينا - 00:59:52

اللهم تقبل - مطعيمين لك مختبئين لك منيبين. لك اواهين الىك 15:00:01

ما - 01:00:35
توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكاها
انت ولهاة مولهاة. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفرة والغنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك

بـ جـ نـ تـكـ وـ مـنـ الـ يـقـيـنـ مـاـ تـهـونـ بـهـ عـلـيـنـاـ مـصـائـبـ الدـنـيـاـ اللـهـ مـتـعـنـاـ بـاـسـمـاعـنـاـ وـابـصـارـنـاـ مـاـ اـحـيـيـتـنـاـ وـاجـعـلـهـ الـوـارـثـ مـنـ وـاـجـعـلـ ثـأـرـنـاـ عـلـىـ
مـنـ ظـلـمـنـاـ وـانـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ عـادـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ - 01:01:05

في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاك الله - 01:01:25